المحبّون أحيوا الذكرى الـ15 لديانا

بعد ١٥ عاماً على وفاة «أميرة القلوب» إثر حادث في نفق باريسي، لا تزال الأميرة ديانا «خالدة الذكر»، على حد قول البريطانيين والكنديين والفرنسيين، الذين أتوا إلى باريس لتكريمها أمس الأول بالقرب من موقع الحادث الذي أودى بحياتها.

وتوافد العشرات من المعجبين إلى نصب شعلة الحرية الذي شيده محبو الأميرة التي فارقت الحياة في ٣١ آب (أغسطس) ١٩٩٧، على بعد بضعة أمتار من نفق جسر ألما.

وهم احتفوا جميعهم بذكرى «سيدة أنيقة وكريمة»، مستذكرين النشاطات التي كانوا يقومون بها عندما علموا بوفاتها.

استفاد روبي تينجز وزوجته تيريزا، وهما من جنوب إفريقيا، من يومهما الأخير في باريس لتكريم ديانا. وقال رجل الأعمال (٥٣ عاما) إن «وفاتها شكلت صدمة... وأنا أتذكر تلك الليلة بتفاصيلها. فهاري ووليام ولدا الأميرة كانا في سن أولادي، وقد أيقظت زوجتي وتعذر علينا النوم مجددا. أخذت منا باكرا جدا».

واصطحبت الفرنسية سيلفيا فريكو ابنتها إيفا البالغة من العمر ثمانية أعوام إلى النصب التذكاري، وأخبرت هذه الأم التي غالبا ما تتحدث عن «أميرة القلوب» مع ابنتها «كانت سيدة جميلة وأنيقة. فبعد ١٥ عاما على الحادثة، لا أزال أتذكر اليوم الذي علمت فيه بوفاتها. كنت قد استيقظت للتو خلال عطلة نهاية الأسبوع. ولم أتقبل على الفور خسارة هذه المرأة الكريمة».

وقد انتهزت مجموعة من الكنديين أتوا من تورونتو توقف رحلتهم في باريس قبل الإقلاع إلى هولندا «لتكريم هذه السيدة الرائعة».

وقالت جوسلين كلوت التي خلدت هذه الذكرى بصورة لأفراد عائلتها الخمسة عشر أمام شعلة تمثال الحرية «أتذكر يوم زفافها وأعمالها الإنسانية وكل الجهود التي كانت تبذلها ليحظى ولداها بحياة طبيعية».

ويستعرض البولندي باويل كورناتوفسكي الذكريات عينها، فديانا كانت بالنسبة إليه «شخصية عملت جاهدة في سبيل الإنسانية والأولاد»،حتى أن البعض يعتبر أن عقارب الساعة توقفت في عام ١٩٩٧. فجيرارد غيي الذي يأتي كل عام من أورليان يعتبر أن «ديانا هي مصدر وحي للجميع. وهي تمدني بالقوة وتعزيني». وأخبر هذا الرجل الذي يبلغ ٦٥ عاما أنه سيظل هذه السنة «خمس ساعات على الأقل إلى جانبها».

واحتفاء بهذه الذكرى، كتب جيرارد غيي شعرا لأميرة القلوب وضعه إلى جانب الأزهار الذابلة والصور والشموع.

ولم تغب هذه المناسبة عن بال الشباب الذين أتوا إلى فرنسا للاحتفاء بها، حتى لو لم يكن بعضهم قد ولد في عام ١٩٩٧.

فماكسيم كييميل وصديقته بولين لاريس قدما من تولوز. وقالت الشابة العشرينية التي تعرفت على حياة أميرة ويلز من خلال التلفاز «كنت في الرابعة من العمر عند توفيت ديانا، ولن أنسى يوما ردة فعلي التي بدأت بالصراخ والبكاء عند بالفاجعة».

□ أ. ف. ب

التكنولوجيا الرقمية تنقل صورة واضحة للموناليزا

مازالت لوحة الموناليزا أو الجوكندا التي رسمها الرسام العالمي ليونارد دافنشي الموجودة حاليا في متحف اللوفر الفرنسي تحظى باهتمام وإعجاب الكثيرين مما جعل الفنانين يطبعون هذا البورتريه الشهير لهذه السيدة العديد من الصور التي تباع في الأسواق.

وآخر هذه الاهتمامات وهو ما قام به المسؤولون في وكالة التصوير الخاصة باتحاد المتاحف الفرنسية والتي استخدمت التكنولوجيا الرقمية الجديدة في التقاط صورة أكثر وضوحا لصورة الموناليزا الشهيرة. فقد تم استخدام جهاز كمبيوتر وشاشة عرض وجهاز سكانر لالتقاط صورة رقمية للبورتريه الشهير تجعله أكثر وضوحا وتبدو فيه السيدة ذات الابتسامة الشهيرة أكثر جاذبية لكل من يراها. ولوحة /الموناليزا/ للرسام الإيطالي ليوناردو دافنشي اشتراها الملك فرانسوا الأول من الفنان وعرضها في متحف اللوفر الفرنسي وهي بورتريه رسمه الفنان في الفترة من ١٥٠٣ حتى ١٥٠٧ للسيدة فلورانتين مونا ليزا زوجه فرانسسكو دلا جيوكوندو.

□ أ.ش.أ

70 ألف دجاجة تُدخل أميركياً السجن

اتهم صاحب مزرعة دجاج يدعى مارك شوكلي شاباً أميركياً اسمه جوشوا شيلتون بقتل ٧٠ ألف دجاجة في مدينة ديلمار الأمريكية حسب ما ذكر في موقع "ديلمار فار ناو"، وذلك بسبب قطعه التيار الكهربائي عن الدجاج أثناء ما كان ثملاً حيث وجده صاحب الدجاج ممداً على الأرض وتنبعث منه روائح الكحول بجانب جهاز التحكم بالكهرباء، فتمت إدانته بعدة تهم وهي السرقة من الدرجتين الثانية والرابعة، وإتلاف ممتلكات الغير، والدخول بطريقة غير مشروعة إلى ممتلكات الآخرين والتعامل بوحشية مع الحيوانات

□ يو بي اي

أوباما يفي بوعده ويكشف عن وصفة جعة البيت الأبيض

وفي البيت الأبيض بوعده السبت وكشف عن وصفة الجعة التقليدية التي تصنع في المقر الرسمي للرئيس الأميركي، وذلك بناء على طلب أكثر من ١٢ ألف شخص على الإنترنت.

وكتب سام كاس وهو أحد طهاة باراك أوباما على مدونة البيت الأبيض الإلكترونية "بعد الضجة الكبيرة حول الجعة المصنوعة في البيت الأبيض، ارتأينا أن نستفيد من الفرصة".

وأضاف: إن هذه الجعة هي "على حد علمنا المشروب الكحولي الأول الذي يتم تخميره أو تقطيره في البيت الأبيض".

وتابع :إن "جورج واشنطن كان يخمر الجعة ويقطر الويسكي في ماونت فرنون (مقر إقامته) وتوماس جيفرسون كان يصنع النبيذ، لكننا لا نملك أي دليل يؤكد أن الجعة كانت تصنع في تلك الفترة في البيت الأبيض".

وأضاف الطاهي إن "الرئيس أوباما اشترى السنة الماضية عُدة للتخمير من أجل مطبخ (البيت الأبيض)، مستمدا الوحي من الناس الذين يصنعون الجعة في منازلهم في كل أنحاء البلاد". وبمساعدة موظفين من البيت الأبيض، وضع الطهاة وصفة تحتوي بشكل خاص على العسل الذي يتم جمعه من قفائر النحل الموضوعة على العشب جنوب البيت الأبيض.

وقد وعد أوباما الذي كان يشارك الأربعاء في جلسة أسئلة وأجوبة مع مستخدمي موقع "ريديت" الإلكتروني، بالكشف "قريبا" عن وصفة هذه الجعة، مؤكدا "يمكنني أن أقول من باب التجربة إنها لذيذة". ويمكن مراجعة الوصفة على موقع البيت الأبيض على الإنترنت "وايت هاوس.غوف".

□ اف ب

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

صاحبي رضيَ المالكي عنه

أول ما سمعت صوت صاحبي عبر الهاتف بادرته: الحمد لله على السلامة. قال: يعني تدري توني رجعت من بغداد إلى لندن. لست أدري، لكن الرقم الذي تحدثني منه الآن رقم مصري، فتوقعتك في زيارة للقاهرة. شرح لي أن السبب يكمن في استعماله الـ"انترناشنال كارد" الذي يرخص ثمن المكالمات الدولية كثيرا، وهذا هو سبب ظهوره برقم مصري على هاتفي. كانت نبرة صاحبي متغيرة هذه المرة حتى بدا لي وكأنه يتغزل بالحكومة. عادة كان يتصل ويشتم و "يربرب". ومرة بكى على حال العراقيين والعراق المزرية وسمى الحكومة من رئيس وزرائها إلى آخر معجب بها بأسماء يصعب علي كتابتها حياء.

زين انت مو حلفت آخر مرة، وره ما سبيت وبجيت وشعلت أبو الأول والتالي، بأنك لن تزور العراق مادام هؤلاء "الكذا" على رأس السلطة؟ صح لكني اكتشفت حقائق كنت لا أعرفها أبدا. أولا دعني أختصر لك لأبشرك بأن الحجّي راض عني. قلت له: الحمد الله إذ ما دام والدك راضيا عنك، فسَتكسب رضا الله. هاي وين رحت انسيت أن والدي مات قبل عام، يمعود آني أقصد دولة رئيس الوزراء. احترت بالرد، لكنه أنقذني بأن سرد القصة متطوعا. مختصرها انه قبل أكثر من شهر زار لندن أعضاء في "دولة القانون" بينهم "عضو" و "عضوة" من المقربين فالتقى بهما صاحبي. ذكر اسم "العضوة" ووصفها بأنها "خوش مرة" وذكر الآخر دون أن يصفه بشيء. زين شو ما كلت عليه "خوش زلمة" كعادتك عندما تصف البعض؟ لا تره هوه هم زين بس لو ما كم شغلة. دكمل عاد قلتها بقلبي. المهم الذي أتاني به هو أنهما أخبراه بان المالكي راض عنه فطار من الفرح ثم بسط جناحيه فطار صوب بغداد بأول طائرة. اخبرني كيف أن معاملة الفصل السياسي جرت بانسيابية وبروح "حضارية" بعدما كان يطارد بها أكثر من سنتين. وان قطعة الأرض "الصحفية" قد تتبع أخْتها السياسية. عالبركة. سمعها مني فرد: الله يبارك بيك ويوم الألك إن شاء الله. شتقصد؟ أن يرضى عنك المالكي مثلي وترتاح لأنك تعبت كثيرا. وماذا تعني أن يرضى عني؟ ومن يجب أن يرضى عن من يا أبو فلان الورد؟ شتقصد؟ هو سألني هذه المرة. قلت له سل أي بريطاني، من جارك الايرلندي إلى صاحب البار الانكليزي الذي جلسنا به آخر مرة، هل يهمه أن يرضى عنه رئيس الوزراء؟ أقسم لك انه سيسخر منك ويقول لك: انه هو من يبحث عن رضاي لعلي أنتخبه مرة أخرى! لم يتوقف عند كل ما قلته إلا عند ذكر اسم "البار" وطلب مني أن لا أكرر عليه ذلك لأنه بعد أن التقى بالـ"عضوين" ترك الشرب وصار يصلي فحمد الله مرة أخرى. هل تقصد انك ما كنت تعرف بان الله الذي حمدته أوصى بالصلاة وبتجنب شرب الخمر إلا بعد أن التقيت "العضو" و"العضوة" القانونيين وبعد أن أخبراك أن الحجّي راض عنك؟ ها .. الو .. الو .. الو .. وانقطع الخط. بصراحة كان انقطاعه نعمة في ذلك اليوم الكابوسي المرير. لطشت الهاتف بالأرض لاعنا اللحظة التي غيرتها به من "الصامتية" إلى "الناطقية". يبدو أن الشاعر عباس جيجان كان محقا عندما قال في قصيدته الاعتذارية للمالكي:

وإذا يرضه عليّه المالكي ويكول ماكو شي ..
من باجر اجيك الفرح متأبطه!

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

من الناحية الإيجابية، لن تنقصك الفرص المهنية الجيدة التي تأتيك صدفة ولا الفعالية والإصرار على تنفيذ أعمالك بشكل مقبول. أما الناحية السلبية التي لا بد لك من العمل على تغييرها فتتمثل بشكل أساسي في أسلوبك المندفع والمتطرف الذي يسيء إلى علاقاتك!

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

تستعيدين أنفاسك وروحك الطيبة، وتحاولين إصلاح الأمور بكثير من اللطف والعقلانية. تعتمدين المرونة والإصغاء بانتباه إلى آراء من حولك مما يعيد بعض المياه إلى مجاريها الطبيعية بالرغم من بعض الذيول السلبية التي تبقى عالقة جراء سوء اختيار كلماتك!

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

تسيطر حالة من الاضطراب النفسي على أجوائك بشكل عام، مما يقف عائقا أمام قيامك بالتقييم الموضوعي للأوضاع أو للأشخاص من حولك، ومما قد يحيد بك عن الطريق الصحيح الذي تتوقين إلى اتخاذه. تجنبي المبالغة في المصاريف الثانوية وغير الضرورية.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

تعملين للحصول على المزيد من ثقتك بنفسك وبإمكانيتك، وتجيّرين كل مواهبك وحدسك المرهف في هذا الاتجاه مما يعطيك القوة والعفوية للتعبير عن ذاتك وأفكارك بأسلوب استثنائي شديد الفعالية! ابتعدي فقط عن الغرور والمبالغة وعن كل ما قد يصدم محيطك!

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

يرتّد الحظ باتجاهك ليمنحك الإيجابيات الضرورية لرفع معنوياتك وتحسين ظروف عملك. لكن ذلك لا يعني أبداً أن ترتاحي على وضعك وأن لا تقومي باتخاذ المبادرات، بل على العكس يطالبك الفلك بمضاعفة جهودك وإعطاء المزيد من التركيز والاهتمام لعملك!

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

بالرغم من المشاعر العميقة المتبادلة بينك وبين الشريك، وبالرغم من الحب الذي يكنه كل واحد منكما للآخر، إلا أن سوء الفهم وعدم القدرة على التفاهم وعلى وضع هدف مشترك تعملان معاً في سبيل تحقيقه، يحول دون تطوير علاقتكما التي تبقى دائماً على المستوى نفسه!

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

قد يتأثر اليوم مزاجك أو حسن تصرفك بعوامل متعددة بعضها ناتج عن إحكامك المسبقة الخاطئة تجاه بعض الأشخاص أو بسبب اعتمادك على تحليل ناقص ووحيد الجانب تجاه الظروف المهنية الراهنة أو تجاه بعض المسائل الشخصية الشائكة. أعيدي النظر برؤيتك!

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

يعود الحب من جديد ليشرق في سماء حياتك ويضفي عليها الحيوية والفرح والمرح!

حاولي أن لا تكوني السبب في تعكير هذه الأجواء الجميلة وذلك بمراقبة أقوالك وعدم المبالغة في متطلباتك! يطالبك الفلك باختيار نوعية الطعام التي بإمكانها تسهيل وظيفة الأمعاء.

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

تجنبي اليوم قدر الإمكان الاسترسال في تعبيرك العشوائي إن في الكلام أو في التصرفات لأنها تؤثر سلبا ومباشرة على مصالحك. فنفاد صبرك وتسرّعك، كما بعض الإهمال في عملك أو قلة الحذر في تعاملك، كلها عوامل لا يمكن للخير أن يأتي من ورائها!

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

يشجعك الفلك على التفكير الجدّي في تحسين أوضاعك العاطفية ويعطيك الفرصة المناسبة لذلك، كما أنه يشير لك بأشكال الحلول التي يمكنها حلحلة العراقيل التي تواجه استقرارك. لكنه يحذّرك من التسرّع في اتخاذ القرار أو من التأثر بمواقف وآراء الآخرين.

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

يساندك الفلك خاصة في تنفيذ كل المشاريع المتعلقة بأوضاعك الشخصية إن كانت عائلية أو عاطفية أو لها علاقة بالأولاد. يمنحك الحظ والتفاؤل والقدرة على الحوار البنّاء والتبادل المثمر للأفكار، مما يجعلك في موقع العارف الذي يميّز بين المهم والأقل أهمية!

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

يدفعك الفلك إلى المزيد من التحرر والانفتاح، ويضع بين يديك الوسائل والنشاطات الكفيلة بتأمين انشراحك وتحسين مزاجك. كما أنه يعطيك القدرة والجرأة على الإقدام وعلى حسم الأمور الشخصية والأوضاع المهنية العالقة التي لم تعد تلبي لا حاجاتك ولا طموحاتك.

حدث في مثل هذا اليوم

استقالة وزارة طاهر يحيى

في ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ تمكن عبد السلام محمد عارف، بالتعاون مع مجموعة من الضباط، من إسقاط حكم البعثيين، مستفيداً من الفظائع والانتهاكات التي ميزت حكمهم، منذ استيلائهم على الحكم في انقلاب دموي في الثامن من شباط ١٩٦٣.

وبعد يومين كلف الفريق طاهر يحيى رئيس أركان الجيش بتشكيل وزارة جديدة نصفها من العسكريين، الذي دشن حكمه بحملة قوية ضد حزب البعث والتشهير به. وتعهد طاهر يحيى بأن تبذل حكومته كل ما في وسعها لتنفيذ اتفاق الوحدة الثلاثية (اتفاق ١٧ نيسان ١٩٦٣). وقبل أن يعلن برنامجه أدخل يحيى عدة تعديلات على وزارته لإيجاد الانسجام بين أعضائها، وكان برنامجه من أوسع البرامج وأكثرها دعوة لإجراء إصلاحات جسيمة في الدولة، والسعي للاتفاق مع قيادة الثورة الكردية لإيقاف العمليات العسكرية والوصول إلى اتفاق سياسي يضمن الحقوق الكردية، في الوقت نفسه الذي تتعالى فيه الدعوات للوحدة العربية. وفي ٣ مايس ١٩٦٤ أعلن الدستور الموقت الجديد.

شهد هذا العهد عدداً من الأحداث المهمة، نجملها في هذه النبذة السريعة، ومنها استئناف المفاوضات حول موضوع الوحدة العربية، عندما زار الرئيس عارف القاهرة لحضور الاحتفال بافتتاح السد العالي في أسوان، وتمخضت الزيارة عن اتفاق تمهيدي للوحدة بين العراق ومصر (٢٦ مايس ١٩٦٤)، ويذكر معاصرو تلك الفترة ممن يعرف أسرارها أن عارف كان غير جاد في موضوع الوحدة أو أنه أدرك أنه موضوع صعب التحقيق، كما أن الرئيس جمال عبد الناصر كان غير متحمس لإقامة نظام وحدوي مع العراق، بسبب أوضاع العراق الداخلية الخاصة. ومن أحداث عهد وزارة طاهر يحيى، إعلان ماسمي بالقرارات الاشتراكية، ولاشك أنها جاءت من وحي قرارات التأميم في مصر، وقيل أن محافظ البنك المركزي خير الدين حسيب كان وراء تلك القرارات إذ كان معجبا بالتجربة المصرية في ذلك. ففي الاحتفال بذكرى ثورة ١٤ تموز أصدرت الحكومة بشكل مفاجئ خمسة قرارات تقضي بتأميم المصارف والصناعات وإنشاء مؤسسة اقتصادية لتطبيق منهج اقتصادي جديد، كما أعلنت السلطة تأليف الاتحاد الاشتراكي كنوع من العمل الجبهوي للكتل القومية العديدة. واستأنفت الحكومة مفاوضاتها مع شركات النفط الأجنبية العاملة في العراق.

واجهت وزارة الفريق طاهر يحيى الكثير من الاتهامات من جهات مختلفة في مقدمتها حزب البعث شبه المنهار و خصوم القرارات الاشتراكية وغير ذلك، مما دفعها إلى تقديم استقالتها في تشرين الثاني ١٩٦٤، إلا أن الرئيس عارف عاد فكلف يحيى بتشكيل الوزارة، واستمر يحيى في الحكم و السعي لتطبيق منهاج وزارته و تحسين الوضع الداخلي، وأعلن تأسيس مجلس الشورى وإلغاء الأحكام العرفية العسكرية. غير أن الخلافات الشخصية بين أعضاء الوزارة استمرت، كما أخذ الرئيس عارف بتثبيت سلطته الشخصية والحد من نفوذ الضباط المتنافسين، واتهم بالتدخل في السلطات التنفيذية ويتجاوز الوزراء المعنيين، فقرر عدد من الوزراء تقديم استقالاتهم، فقبلها عارف بسرعة وعين مكانهم وزراء مقربين له.

وشاع بين الناس أن عارف يسعى لإزالة طاهر يحيى، وتأليف وزارة جديدة يرئسها قائد القوة الجوية الزعيم عارف عبد الرزاق، وأصبحت العلاقة بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء غير ودية، وشعر طاهر يحيى بأن أجواءً تآمرية سادت المشهد، فقدم استقالته في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٥، وعهد إلى الطيار عارف عبد الرزاق بتأليف الوزارة الجديدة التي لم تعمر سوى أسبوعين وانتهت بحادث عسكري مثير.

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

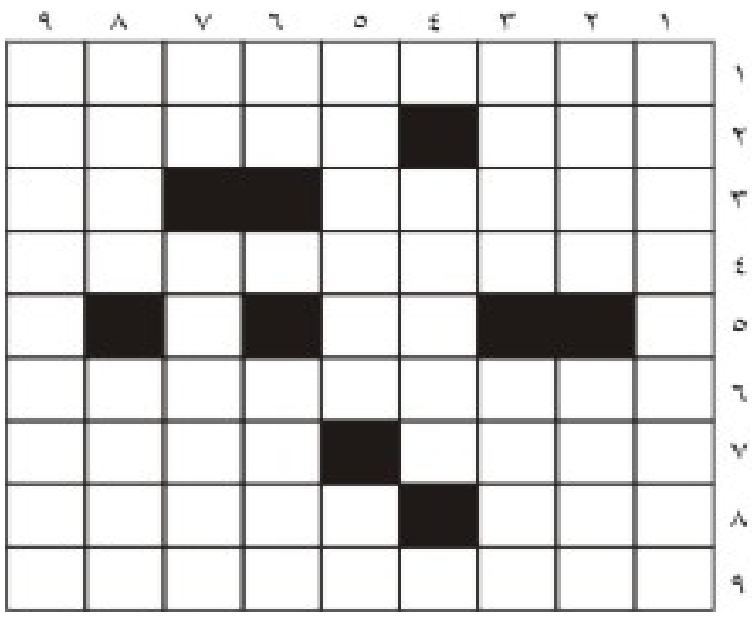

أفقي

١. عسكري وسياسي أوروبي قاد العالم إلى ويلات الحروب
٢. تجده في كل غرفة / ثرثار (م)
٣. مضروب به المثل في جمع المال في القرآن الكريم (م)/ فيه الحياة(م)
٤. عاصمة دولة إفريقية
٥. طائر مائي
٦. كتاب أخلاقي مشهور للفيلسوف افلاطون(م)
٧. مدينة في اليمن / غزير (م)
٨. لعب أو لهو (م)/ مساعد إداري
٩. مدينة مهمة في بريطانيا (م)

عمودي

١. عالم فلكي عربي ألف كتاب المناظر
٢. أحد الأنبياء / أشيد (م)
٣. يُزيد (م)/ الشيء مقسوم على أربعة
٤. فترة زمنية
٥. أحد أسلحة الحرب البحرية / أداة شرط
٦. التأوه (م) / يمنح العلم (م)
٧. نصف تذيل / اسم من أسماء الله الحسنى
٨. يخرج من النيران / أحد أبناء النبي يعقوب (عليه السلام)
٩. قبيلة أسست وحكمت فترة في الأندلس أشهر مآثرهم بناء قصر الحمراء في طليطلة (م)